

هذه ، في صناعة الطائرة الجديدة التي أتولى تصميمها !...» . وضحك آخر وهو يقول «بطارية مصباح اليد هذه أرخص من أي وقود آخر ، إنها بلا ريب وقود المستقبل !...» .

وكان الوحيد الذي لم ينطق شيئاً أثناء العرض الذي قدّمه الكولونيل هو تيدي كانر .. فقد كان من هواة الألعاب السحرية ، وكشف وجود الخيوط منذ اللحظة الأولى .. بقي صامتاً في مجاملة الفاهم لأصول مشاهدة الألعاب السحرية ، وارتسمت على فمه ابتسامة ساخرة ، وهو يرى الموجودين يغرقون في الصمت ، واحداً بعد الآخر ، كلما ارتفع الجسم في الهواء . كان الكولونيل ماهراً في تقديمه للعبة وفي تحريكها . وكاد أن يقنعهم بقصة (قناص الموجات الفضائية) قبل أن ينتهي من عرضه . وعندما هبط الجسم على المائدة وأغلق مفتاح صندوق التحكم ، لم يستطع منعهم من الاندفاع لرؤية هذه اللعبة العجيبة !..

صاح أحد المهندسين بارتياح «الخيوط !...» ، وانفجر الجميع في موجة من الضحك .. وقال كبير العلماء الطبيعيين في مشروع الصواريخ مبتسماً «هذا سيئ جداً .. لقد كنت آمل أن أعتمد على (قناص الموجات الفضائية) هذا في تسهيل أبحاثنا .. هل تسمح لي أن أطير بصاروخك هذا قليلاً !...» . قال هاوتون ضاحكاً «تيدي كانر هو صاحب الحق الأول .. لقد لاحظت أنه فهم اللعبة منذ البداية ، بينما كنتم جميعاً تتطلعون إلى ضوء المصباح المتردد .. لكنه لم يتكلم» . فتقدم كانر ، وتناول الحلقة من هاوتون ووضعها حول إصبعه وابتدأ في التراجع ليسحب الخيط الأسود .. فقال هاوتون معاتباً «يجب أن تضغط مفتاح التشغيل أولاً ..»